

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغات اليمانية القديمة وما انفردت به من خصائص

للقاضي إسماعيل بن علي الأكوخ
(اليمن)

كانت اللغات السبئية والمعينية والفتبانية والحضرمية والأوسانية أو الهرمية، هي لغة المسند أو لغة النقوش اليمانية القديمة، وهي لغات ذات وشائج قوية تكون وحدة متشابهة في كتابتها وقواعدها النحوية واشتقاقها وخصائصها، إلا أنه يوجد فيها بعض الفروق اللغوية، كما هو الحال بين اللهجات المتعددة اليوم في اليمن، ففي السبئية مثلاً تستعمل الهاء في ضمير الغائب كالفصحى مثل (هو) و(هم) وفي وزن أفعل من الفعل المزيد مثل (هأفعل)^(١) و(هفني) بمعنى قدم وأعطى، بينما نجد اللغة المعينية وغيرها من اللغات الأخرى تستعمل السين عوضاً عن الهاء مثل (سؤ) و(سُم) أي (هو) و(هُم) و(سَفْنِي) أي هَفْنِي.

وقد غلب على هذه اللغات في العصر الإسلامي اسم اللغة الحميرية ربما لقرب عصرها من العصر الإسلامي، وربما كانت التسمية قد ظهرت في العصر الحميري نفسه حينما انتقلت السيادة إلى ملوك الدولة الحميرية الذين انتزعوا

(١) ما يزال هذا الاستعمال شائعاً في مشارق اليمن مثل عبدة والجوف فهم يقولون: ها اسمع أي أنصت.

الزعامة ممن قبلهم، بيد أن للدكتور خليل يحيى نامي في اللغة الحميرية رأياً آخر، فهو يعتقد أنها نشأت في الحقيقة - على حد تعبيره - من احتكاك اللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى التي دخلت بلاد اليمن بلغات النقوش اليمنية القديمة، ويضيف قائلاً: ونحن لا نعرف في الحقيقة التاريخ الذي نشأت فيه تلك اللغة، وهل حدث ذلك قبل الإسلام أو بعده^(١).

ومهما كان الأمر فإن اللغات اليمنية القديمة أصل من أصول اللغة العربية ورافد من روافدها، غير أن علماء اللغة العربية لم يعنوا بتدوين جميع المفردات اليمنية في قواميس اللغة ومعاجمها، كأنها ليست من العربية في شيء استناداً إلى مقولة^(٢) مذكورة في بعض الكتب العربية وهي: ما لسان حمير وأقاصي اليمن اليوم بلساننا، ولا عربيتهم بعربيتنا^(٣).

وعلى صحة هذا القول فلا يصح أن يكون هذا الرأي حكماً عاماً، ولا قاعدة مطردة، ففي القرآن الكريم ألفاظ يمانية ليست من لغة قريش أوردها جلال الدين السيوطي في كتابه (الإتقان في علوم القرآن) ناقلاً ذلك عن بعض الصحابة رضي الله عنهم جميعاً.

فقال: (أخرج أبو عبيدة عن طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله: (وأنتم سامدون) قال: الغناء وهي يمانية، وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: هي

(١) دراسات في اللغة العربية (٤٥).

(٢) تنسب إلى أبي عمرو بن العلاء.

(٣) واستشهدوا على ذلك بما رواه أحمد بن فارس في كتاب الصحابي في فقه اللغة ص (٢٢) حيث قال: (ومن الاختلاف التضاد وذلك قول حمير للقائم (ثب) أي: اقع، فقد روى أن زيد بن عبدالله بن دارم وفد على بعض ملوك حمير فألفاه على متصيد له على جبل مشرف فسلم عليه وانتسب له، فقال له الملك: ثب أي اجلس، وظن الرجل أنه أمره بالوثوب من الجبل، فقال له: لتجدني أيها الملك مطواعاً، ثم وثب من الجبل: فهلك، فقال الملك: ما شأنه؟ فخبروه بقصته وغلطه في الكلمة فقال: إنه ليست عندنا عربية كعربيتكم من دخل ظفار حمر أي تكلم الحميرية".

بالحميرية. وأخرج أبو عبيدة عن الحسن قال: كنا لا ندري ما الأرائك حتى لقينا
 رجل من أهل اليمن فأخبرنا أن الأريكة عندهم الحجلة فيها السرير، وأخرج عن
 الضحاك في قوله تعالى: (ولو ألقى معاذيره) قال: ستوره بلغة أهل اليمن، وأخرج
 ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله تعالى: (لا وزر) قال: لا حيل، وهي بلغة
 أهل اليمن، وأخرج عن عكرمة في قوله تعالى: (وزوجناهم بحور) قال: هي لغة
 يمانية، وذلك أن أهل اليمن يقولون: زوجنا فلاناً بفلانته. قال الراغب في مفرداته:
 "ولم يجيء في القرآن زوجناهم حوراً كما يقال: زوجته امرأة تنبياً أن ذلك لا يكون
 على المتعارف فيما بينا بالمناكحة، وأخرج عن الحسن في قوله: (لو أردنا أن نتخذ
 لهواً) قال: اللهو بلسان اليمن المرأة، وأخرج ابن عباس في قوله تعالى: (أندعون
 بعلاً) قال: "ربا بلغة أهل اليمن، وأخرج عن قتادة قال: بعلاً بلغة أزد شئوءة،
 وأخرج فيه عن الكلبي قال: (المرجان): صغار اللؤلؤ بلغة أهل اليمن، وأخرج في
 كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان عن مجاهد قال: (الصواع) الطرجهالة
 بلغة حمير، ولابن عباس (فنبوا) هربوا بلغة اليمن، وأخرج سعيد بن منصور في
 سننه عن عمرو بن عمرو بن شرحبيل في قوله تعالى: (سيل العرم) "المسناة" بلغة أهل
 اليمن، وأخرج جويبير في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى: (في الكتاب
 مسطوراً) قال: مكتوباً، وهي لغة حميرية يسمون الكتاب أسطوراً. و (تَفْشَلًا) تجبنا
 بلغة حمير. وكذلك (عَثْر) اطلع، (سَفَاهَة) جنون، (زَيْلْنَا) ميزنا، (مَرْجُواً) حقيراً،
 (السقاية) الإناء، (مَسْنُون) منتن، (امام) كتاب، (يُنْغَضُونَ) يحركون، (حُسْبَانًا)
 يرداء، (من الكبر عتياً) نحولاً، (مأرب) حاجات، (خَرْجاً) جعلاً، (عَرَاماً) بلاء،
 (الصَّرْح) البيت، (أنكر الأصوات) أقبحها، (يَتَرَكُم) ينقصكم، (مَدِينِينَ) محاسبين،
 (رابية) شديدة، (وَبَيْلاً) شديداً، (لا شية فيها) لا وضح، وهي في لغة أزد شئوءة،
 وكذلك (العضل) الحبس، (أمة) سنين، (الرَّس) البير، (كاظمين) مكروبين،
 (غَسْلِينَ) الحار الذي تناهى حره، (لَوَاحَة) حراقة، و (الرَّفْث) الجماع بلغة مذحج،
 وكذلك (مُقَيْتاً) مقتدراً، (بظاهر من القول) بكذب، (الْوَصِيد) الفناء، (حُقْباً) دهرأ،

(الْخُرْطُوم) الأنف، (وَحْفَدَة): اختان بلغة سعد العشيرة. وكذلك (كَلَّ) عيال، و (فَجَا جاً) طرقاتاً بلغة كندة، وكذلك (بُسَّت) فتقت، (تَبْتَأَس) تحزن، و(رَبِيُون) رجال بلغة حضرموت)، وكذلك (دَمَرْنَا) أهلكنا، (لَعُوب) أعياء، (مَنْسَأْتَه) عصاه، و (طَفِقَا) عمد بلغة غسان، و(بَيْيس) شديد، (سيء بهم) كرههم، و(تميلوا ميلاً عظيماً) تخطئون خطأً بيناً بلغة سبأ، (تَبَرْنَا) أهلكنا، و(لا أْحْتَنِكُن) لا أستأصلن بلغة الأشعريين، وكذلك (تارة) مرة، و(اشمأزت) مالت ونفرت، و(لَيْئَة) النخل بلغة الأوس، و(يُنْغِضُون) يذهبون بلغة الخزرج).

وكتب الأستاذ الداجي التهامي الهاشمي بحثاً في مجلة (دعوة الحق) التي تصدرها وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب تحت عنوان (لم يكن القرآن بلغة قريش فحسب)^(١) ذكر فيه أن في القرآن الكريم ستاً وعشرين لفظة من حِمِير وأخذ في تعدادها وذكر مكانها من الآيات والسور.

ثم ساق منها حسب ترتيبه: سَيْدًا تفشلاً، سَفَاهَة، زَيْلْنَا، مَرْجُوءًا، السَقَايَة، حَمَاء، مَسْنُون، فَسَيْنِغِضُون، مَسْطُورًا، حُسْبَانًا، عِتِيًّا، مَأْرَب، غَرَامًا، الصَّرْح، أَنْكَر، بَعْلًا.

ونشر الأستاذ هاشم الطعان بحثاً طريفاً بعنوان (تأثر اللغة العربية باللغات اليمانية القديمة) صدره بعرض عن مدى تأثر العربية باللغات اليمانية واستشهد فيه ببعض آراء لعلماء مستشرقين، وذكر فيما ذكر من كلامهم أن تَسْرُبَ اللغة العربية الشمالية إلى اليمن تم قبيل ظهور الإسلام أثر انحلال العصبية لأسباب سياسية واجتماعية ودينية، ثم قال: وربما أجدت محاولة جمع الشعر اليماني في تلمس الآثار اللغوية^(٢)، وعد تسعة وخمسين شاعراً يمينياً من شعراء الجاهلية. ثم أرف ذلك بقوله: (نستطيع أن نجمع من المصادر العربية طائفة صالحة من الألفاظ والقواعد التي نص على أصلها اليماني. ونقارن ذلك بما وصلنا من نصوص

(١) العدد السادس والسابع، السنة التاسعة، ذو الحجة محرم سنة ١٣٨٦هـ، إبريل مايو سنة ١٩٦٦م.

(٢) ٩، ١٠.

اللغات اليمنية مسترشدين بالأبحاث التاريخية والجغرافية والاجتماعية. وقد نستطيع آنذاك أن نحكم على صحة كثير من النصوص الشعرية المنسوبة إلى شعراء اليمن كما نستطيع أن نفيد الدراسات السامية كما قدر الدكتور جواد علي بحصافة^(١).

وأورد في نهاية بحثه قائمة بالكلمات العربية التي هي من أصل يمانى ورتبها ترتيباً معجمياً وذكر أمام كل كلمة المصادر التي أكدت يمانيتها. وكان عدد تلك الكلمات تسعين ومائتي كلمة.

على أن المتتبع من الباحثين والدارسين لخصائص اللهجات اليمنية اليوم، يجد فيها كلمات كثيرة من أصل حميري ولا سيما في مجال الزراعة والبناء والتجارة وغيرها من الحرف والصناعات مثل كلمة (الدثا) وتعنى فصل الربيع و(الصراب): الخريف، كما تطلق أيضاً على الحصاد، و(البلق): الرخام، والند: الضمد ويطلق على الثورين إذا كانا تحت النير لحرث الأرض، والنير: هو الهج، وفقل: ذراً، وقمع: هزم إلى غير ذلك. وذكر لي الأستاذ محمود علي الغول أنه وجد في كتابي (الأمثال اليمنية) عدداً من المفردات من أصول حميرية.

وأورد نشوان بن سعيد في موسوعته (شمس العلوم) كثيراً من الكلمات القديمة مثل بلس للعدس وبلس للتين.

تتسم اللغة الحميرية بمظاهر لغوية خاصة منها حذف الألف كتابة إذا وقعت في وسط الكلمة فنكتب غيمان وكوكبان وعلهان ونهفان وشمسان وسعدان وجيشان وریشان مثلاً هكذا: غيمن وكوكبن وعلهن ونهفن وشمسن وسعدن وجيشن وریشن.

وروى الحسن بن أحمد الهمداني في الجزء العاشر من الاكليل^(١) ما لفظه: (وحدثني محمد بن أحمد الأوساني أنه قرأ في مسند بعمران من البون دار همدان: علهن ونهفن، بنا بتع بن همدان صحح حصن وقصر حدقان بن زيد بنيينا).

(١) ١٥.

كذلك فإنهم يسقطون الألف إذا وقعت في وسط الكلمة، وقفاهم المسلمون في كتابة المصاحف فطرحوا ألف (الرحمن) وألف (الإنسن) وألف (السموت) (٢)، وكذلك عليهن منقوص من (عليهان) ونهفن منقوص من نهفان وهمدن منقوص من همدان، وبنين من بنيان، هذا ما تؤديه أحرف الكتاب وإياها حكى الأوساني (٣).

وما تزال هذه القاعدة شائعة في اليمن إلى عهدنا، فهم يكتبون الأعلام: إسماعيل وسفيان وطاها وعثمان وهارون وياسين وما شابه ذلك على هذا النحو: إسماعيل، سفين، طه، عثمان، القسم، معوية، النعمن، هرون، يسن.

ويكتبون ثلاثة: ثلاثة، وثلاثمائة: ثلاثمائة، وثلاثين: ثلاثين، والثلاثاء: الثلاثاء، كما يكتبون القيامة: القيمة، والحياة: الحيوية، والصلاة: الصلوة على نحو ما هو مرسوم في المصحف الشريف.

ومن مظاهر اللغات اليمانية القديمة إسقاط الواو الساكنة من وسط الحروف كما أفاد الهمداني مثل: مبعوث، والياء الساكنة مثل: شمليل، والألف الساكنة في مثل هلال وبلال وأميال (٤).

يستعمل اليمانيون أوزاناً خاصة للجموع، ففي مدينة إب وتعز ونواحيها يجمعون طاقة، وهي النافذة، على طواق، وفي حُبان يجمعونها على أطوق، وباب: على أبواب، كما يكثر في اليمن استعمال أفاعل جمعاً للأعلام وقد أورد الحسن بن أحمد الهمداني في الاكليل عدداً من هذه الجموع، نذكرها مرتبة ترتيباً هجائياً مخالفة لترتيبه، مع ما أضفت إليها من أسماء أخرى معروفة في اليمن في الوقت الحاضر.

(١) ص ١٦.

(٢) هذا مثل فقط وإلا ففي القرآن الكريم كلمات كثيرة تكتب بحذف الألف.

(٣) الاكليل ١٠/١٦.

(٤) الاكليل ١٠/١٧.

الأباكل^(١):

بكيل بن عريب بن جيدان، بكيل بن منبه بن حُجَيْر بن قاول بن زيد بن ناعته. وبكيل بن جُشَم بن حيران بن نوف بن همدان وبه سمت جمير بكيلها. وبكيل^(٢) بن ألهان بن مالك. بكالة بن عريب بن جيدان، بكال بن دغمي.

الأحاسن^(٣):

حسان بن شَمَر يَرعش. حسان بن أسعد بن ملكيَرب، حسان بن تبع الأقرن. حسان بن ذي غَيَمان. حسان بن ذي الكِبَاش، حسان ذو مرآثد، حسان بن ذي ثعلبان. حسان بن الشعب. حسان ذو الشَّعْبَيْن بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم، حَسَّان ذو ثابت بن زياد بن حسان ذا الشعبين، حَسَّان بن عمرو تبع، حَسَّان بن زُرعة بن عمرو تبع.

الأخانس^(٤):

أخنس بن كبر ال، أخنس بن الحارث بن ذي أصبح، أخنس بن حجر بن يريم ذي رعين، أخنس بن حجر بن معدي كرب يمجد، الأخنس بن زيد بن عوف. الأزراق: عزلة من ناحية السَّبْرَة من أعمال ذي السفال.

الأشراح^(٥):

إلى شرح يحضُب بن الصوَّار، إلى شرح بن شَرَحْبِيل جد بلقيس، ويقال: شرح، ذو شرح بن كرب بن شَمَر يَرعش أبو تبع الأحنق، إلى شرح بن مالك بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة، إلى شرح بن يحضُب بن دهمان، إلى

(١) الاكليل ٤٢٤/٢.

(٢) ما يزال هذا الاسم يطلق على حقل بكيل من أنس.

(٣) المصدر نفسه ٤١٤/٢.

(٤) المصدر نفسه ٤٢٣.

(٥) المصدر نفسه ٤١٢/٢.

شرح بن شَرَحْبِيل بن يريم بن سُفْيَانِ ذِي حَرْث، شرح آل بن يُعْفَرِ ذِي يَهْر، إلى شرح بن بَرِيلِ الذِّي يَخْتَلِفُ نُسَابَ حَمِيرٍ فِي نَسَبِ بَلْقَيْسِ إِلَيْهِ وَإِلَى شَرَحِ بْنِ شَرَحْبِيلِ الرَّائِثِ.

الأشاعر: وهم بنو الأشعر بن أد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وديارهم من بني مجيد (المخاء ونواحيه) إلى زَيْدِ فِشْمَالاً إِلَى حُدُودِ وَادِي رَمَعٍ.

الأصباح^(١): من قبائل حمير وهم عشيرة الإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة رحمه الله، أصبح بن زيد بن قيس بن صيفي، ذو أصبح بن مالك بن زيد ابن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد .. هذا نسبه إلى سدد، ونسبه إلى صيفي ذو صيفي ذو أصبح بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي.

أصبح بن عمرو بن ذي أصبح سكن أبيين والسرو، مصبح بن عمرو بن ذي أصبح، مضحا بن الأخنس بن الحارث بن أصبح بن زيد بن قيس بن صَيْفِي بن زُرْعَةَ، أصبح بن الرحبة.

الأعارب^(٢):

عريب بن قَهْد، عريب بن عبد كلال بن عريب، عريب بن عبد كلال بن نصر، عريب بن مَرْتِد بن يريم بن ودد، عريب بن أسلم بن يكر بن كَرْكِر، عريب بن نواس الأكبر بن قطن بن عمرو بن أسعد.

الأغابرة:

عزلة من ناحية القَبَيْطَةِ من قضاء الحُجْرِيَّة (المعافر) من أعمال تعز.

(١) المصدر نفسه ٤٣٢/٢.

(٢) المصدر نفسه ٤١٢/٢.

الأغالس^(١):

غلس بن شعر، أغلس بن ذي جَدَن، غلس ذو حزفر، غلس بن مرثد بن شمتران الرُعيني، غلس ينوف بن عمرو بن يُعفر بن عمرو، غلاس بن السحول.

الأفارع^(٢):

فارع بن لهماذ، أفرع بن الهُمَيْسِع، ذو يُفرع بن نوفان، ذو فارع بن كَرِب، ال ذي يُفرع، ذو مفرع بن زرعة، أفرع ينهب بن متياف، ذو أفرع بن زُرعة بن سبأ، الفرع بن الغوث بن يُعفر، فرعان بن القفاعة بن عبد شمس، إسماعيل ذو أفرع حديث العهد، ولم يذكره أبو نصر.

الأكارب^(٣):

كليكيكرب بن تبع الأقرن، كرب إلّ أيفع بن أيمن بن الهُمَيْسِع، كلكيكرب ابن يامن بن حسان بن ذي غَيّمان بن الأخنس، ملكيكرب بالميم بن ثُبّع وهو أبو أسعد، ملكيكرب بن ذي رمانح، وغيره يقول: ملكيكرب أبو أسعد، ملكيكرب ابن يامن، والثبت ما قال أبو نصر، ومن النسب من يقول: عميكرب بن ملكيكرب بن سبأ الأكبر، عمكرب صاحب يشيع^(٤) بلا ياء من همدان، وكرب بن أسعد، كرب بن شمّر يُرعرش، كرب بن تبع الأخنق، كرب ال بن نوفان، يكرب بن كَرَكَرِب، كرب بن نوف بن عريب بن ذي خليل، كريب بن نعاتة، معدي كرب بن ذي معاهر، معدي كرب بن شرحبيل بن يُنكف، معدي كرب ابن أسعد، وكرب بن ود إلّ، معدي كرب بن أبرهة بن الصباح، كرب بن أبرهة

(١) المصدر نفسه ٤٢٩/٢.

(٢) المصدر نفسه ٤٢١/٢.

(٣) المصدر نفسه ٤١٣/٢.

(٤) يشيع: قرية عامرة فوق أنقاض يشيع التاريخية وبها قصر أثري ما تزال أجزاء منه قائمة وهي من بني صريم من حاشد.

ابن شرحبيل بن أبرهة، معدي كرب بن زرعة بن ثمامة بن الأسود، معدي
كركب بن عندس، معدي كرب ذو عُشيم بن الغوث، ذو مكارب بن مرثد،
كلبيكرب بن جوبان بن أدهر بن رهبان بن أكرب بن ثعلبان بن الغوث بن
الهَمَيْسَع، معدي كرب بن جودان.

الأكالع^(١):

يزيد ذو الكلاع بن يعفر بن زيد بن النعمان بن شَهِال بن وُحَاظَة، يزيد ذو
الكَلاع الأصغر بن ناكور، ذو الكلاع رب حِمص، كلع من هَمْدَان.

الأكائل^(٢):

عبد كلال بن مقال، عبد كلال بن عريب بن فهد، عبد كلال الأصغر بن
نَصر بن سَهَل بن عريب بن عبد كُلال بن عدي بن مالك.

الأناعم^(٣):

ينعم تاران أكلب بن الرايش، ياسر ينعم بن عمرو بن شعران أوتر بن ياسر،
يُنعم ينكف بن شعران أوتر، ياسر يُنعم بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن يعفر بن
عمرو، يُعفر يُنعم بن الحارث بن شمر ذي الجناح الأكبر، يزأن ينعم بن الحارث
ابن شَمَر ذي الجناح الأكبر، ياسر ينعم بن زرعة بن ذي أصبَح، ينعم تاران بن
ذو رمائح بن الغوث بن لهيعة، ويقال: يُنعم ويُهَنُعم، يُنعم بن يُعفر، يُنكف يُهَنُعم
ابن شنامر، تاران بنعم بن نوف، يُهَشِقِر كلها يُنعم، وربما قيل فيها: يُهَنُعم فاما
يهنعم لاسواه فابن شنامر.

(١) المصدر نفسه ٤٢٦/٢.

(٢) المصدر نفسه ٤٢٨/٢.

(٣) المصدر نفسه ٤١٨/٢.

الأناكف^(١):

ينكف بن شعران، ينكف بن شمّر ذي الجناح الأكبر، ينكف بن عبد شمس، ينكف بن زُرعة بن ذي أصبح، ينكف بن زُرعة بن يُعفر بن السَّمَيْفَع، ينكف بن ذي سُخَيْم، ينكف بن قاول من آل ذي رُعين، ينكف بن جيدان بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رُعين، يعفر ينكف بن فهد، يعرب ينكف بن جيدان بن لهيعة بن مَثُوب ذي رُعين.

ذي رُعين.

الأناوف^(٢):

ينوف بن شرحبيل بن ينكف بن ذي الجناح الأكبر، ذو تبع ينوف من همدان، ذو تبع ينوف نوفان بن أبتع، حَجْر ذو ينوف بن عمرو بن ثور ناعط، أنوف ذو هَمْدان، نوف بن يريم بن ذي مرع، نوف ذو سفل بن الصامخ نوف بن همدان، هؤلاء أناوف هَمْدان.

ينكف ينوف بن شرحبيل شبيبة الحمد، لحيعة ينوف بن الحارث، ينوف بن عريب، نوفان بن يُعفر، نوف بن مر بن الحارث بن زيد ذو شقر، نوف بن عريب ذو خليل، نوف بن حجر بن يريم ذي رُعين، مرثد ال ينوف بن نفيل بن نوال بن السُّلف، يَنَاف مرثد إلّ بن شراحبيل، نوف بن زيد بن عوف بن ينكف بن شعران أوتر.

الأياسر^(٣):

(١) المصدر نفسه ٢/٤٢٠.

(٢) المصدر نفسه ٢/٤١٨.

(٣) المصدر نفسه ٢/٤٢٣.

ياسر بن أساس بن زُرعة ذي مناخ، ياسر ينعم بن عمرو، ياسر ينعم بن زُرعة.

الأيامن^(١):

هامن بن اصبح بن يامن بن حسان بن ذي غيمان، ذو يامن بن ذي ذرحان، يامن بن غنم بن عمرو ذي ابين، يامن بن الهُمَيْسَع؛ أيمن بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن ذي رُعَيْن، أيمن بن الهَمَيْسَع.

يجمع اليمانيون ما جاء من الأسماء على وزن فَعِيل على فِعُول وهو جمع تكسير، ولا يجمع على هذا الوزن ما جاء صفة مثل مريض وعليل وسقيم وسليم، وإذا كان فَعِيل جمعاً فلا يجمع مرة أخرى على فِعُول، وكذلك إذا كان اسم جمع مثل حَسِيك فلا يجمع على حِسْوَك، وهو ما يقدم من حب للخيل أو البغال أو الحمير لتعتلفه.

وقد تتبعت ما جاء من الأسماء على هذا الوزن في حدود ما وصل إليه علمي وبلغت إليه معرفتي فأثبتها هنا، وهي:

بَرِيد يجمع على بَرُود، وتَبْيَع^(٢) على تَبْيُوع، وثَرِيد على ثِرُود، وجَعِير^(٣) على جِعُور، وحَبِيل^(٤) على حَبُول، وزَرِير^(٥) على زِرُور، وسَرِير على سِرُور، وسَرِيف^(٦) على سِرُوف، وشَرِيم^(٧) على شِرُوم،

(١) المصدر نفسه ٢/٣٢٣.

(٢) العجل.

(٣) العجلة المستطيلة التي تعلق على شفا البئر ليسحب عليها الحبل المعلق به الدلو لامتناع الماء من البئر.

(٤) الحبيل: الربوة الممتدة بانحناء.

(٥) الزرير: أشجار الورد، أو الأثل التي تستنبت في أطراف الجربة (الجريب).

(٦) السريف: الزرع المحصود.

(٧) الشريم: المنجل.

وصَفِيْفٌ^(١) على صِفُوْفٍ، وصَمِيْلٌ^(٢) على صِمُوْلٍ، وطَرِيْقٌ^(٣) على طِرُوْقٍ، وعَرِيْمٌ^(٤) على عِرُوْمٍ، وعَسِيْبٌ^(٥) على عِسُوْبٍ، وعَصِيْدٌ^(٦) على عِصُوْدٍ، وقَصِيْصٌ^(٧) على قِصُوْصٍ، وكَرِيْفٌ^(٨) على كِرُوْفٍ، ونَظِيْرٌ^(٩) على نِظُوْرٍ، ونَفِيْرٌ^(١٠) على نِفُوْرٍ، وتَقِيْلٌ على تَقُوْلٍ، وهَرِيْشٌ على هِرُوْشٍ.

وجمعوا حديثاً شميذا الكلمة الفرنسية المحرفة عن القميص العربية إلى شِمُوْر .
كما استعملوا مَفْعَلٌ بفتح أوله^(١١) المعتل الفاء اسماً لمواضيع معروفة في اليمن وهي:

- (١) الصفيف: الرف.
- (٢) العصا الغليظة.
- (٣) لهذا الاسم في العربية جمع آخر وهو طرق.
- (٤) العريم: طرف الجريب وحماها.
- (٥) العسيب: غمد الخنجر الخاص استعماله عند القبائل.
- (٦) العصيدة: معروفة.
- (٧) القصيص: القدر المصنوع من الفخار.
- (٨) الكريف: البركة المحفورة في التراب أو المنحوتة في الصخر تجتمع إليها مياه الأمطار . وقد تحمل الأب أنستاس الكرملّي في التعريب بأصل الكلمة فقال في تعليقه على كتاب (بلوغ المرام في شرح مسك الختام) للقااضي حسين العرشي المتوفى سنة ١٣٢٩ صفحة (٤٣٣): (إنها من اليونانية KRYPTTE أو اللاتينية CRPTA وادعى أنها جاءت إلى اليمن عن طريق الحبشية إذ لا أصل لمادتها في العربية. ولما دعاني الدكتور طه حسين لحضور الحفل الختامي لاجتماع أعضاء مجمع اللغة العربية سنة ١٣٨٤ سألته أثناء حديثه متشعب في الأدب واللغة عن رأي الأب أنستاس الكرملّي في تفسيره لهذه الكلمة وترجيحه أنها من أصل غير عربي، ثم سألته عن كلمات يمانية أخرى مثل الفرسك (الخوخ) والبلس (التين) والبرقوق (المشمش) وأن الكرملّي ذكر أنها من أصل يوناني: فأجاب بأن الكرملّي كان يعتمد أن يسلب العرب جميع محاسنهم وينسبها إلى غيرهم من اليونانيين وغيرهم.
- (٩) النظير: وثيقة استلام الزكاة من الفلاح.
- (١٠) النفير: البوق المعروف في اليمن عند الجنود بالبوران وهو من التركي.
- (١١) والقاعدة الصرفية في هذا أن يكون مكسور الميم.

- مَوْتَك : جبل عَقَّار من كُحْلان تاج الدين.
- مَوْخَر : قرية في الشُرْغَة العليا من وُصاب السافل.
- المورح : قرية من عزلة سَوْدَان من خُبَان من أعمال يَرِيم.
- مَوْزَع : مدينة في قضاء المخاء من أعمال لواء تعز، ومَوْزَع: قرية في مخلاف جُعر من وُصاب العالي.
- مَوْسَد : قرية من عزلة يَحِير من خبان.
- مَوْشَج : بلدة في المَخاء.
- المَوْشَق : الثقب الضيق في البناء يستعمل لإطلاق الرصاص منه على عدو أو مغير، ومَوْشَق: محلة من عزلة بني الحيس من وُصاب العالي.
- مَوْشَك : جبل في مغرب عنس من أعمال نمار.
- مَوْصَر : قرية في بَحِير من خُبَان.
- مَوْضَح : ذكره الهمداني في مخلاف مأرب في صفة جزيرة العرب.
- المَوْضَع : قرية في بني قَيْس من أعمال خُبَان، والموضع: أيضاً الجَرِيب من الأرض يضاف إلى الاسم فيقال موضع كذا.
- مَوْكَف : قرية في سافلة العُدَيْن وأعالي نَخْلان.

مَوْكَلٌ : قرية في مخلاف صباح من أعمال رداع.

مَوْمَرٌ : عزلة بني مَوْمَرٍ من ناحية مَسَوْرٍ من حجة.

مَوْهَبٌ - بني : عزلة من ناحية كُحْلانٍ من أعمال حَجَّة.

ويستعمل من هذا الوزن أسماء لمحلات غير معتلة الفاء مثل مَسَوْرٍ وهو وادٍ في خولان العالية، وجبل في نواحي حَجَّة، وَمَسُوْحٌ: قرية من مخلاف الشوافي من أعمال إِبِّ، وَمَنُوْحٌ، وَمَنُوْرٌ، وكلاهما في السَّحول من أعمال إِبِّ، والمَهْجَمُ: بلدة خاربة في وادي سررد، وَمَنُوْحٌ: مركز ناحية صُعْغانٍ من أعمال حَرَّاز.

ويقال للشخص البليد الذي لا يرتدع بالضرب مَوْدَلٌ، وسموا السيارة مَوْتَرٌ من الاسم الأجنبي (موتور).

يستعمل أهل اليمن صيغاً للمصدر على وزن تَفْعَالٍ للتدليل بها على حالات غير ثابتة.

١- التَبِجَّاجُ : المفاخرة.

٢- التَبِخْتَارُ : من تبختر.

٣- التَبِدَّاعُ : من البدعة وهو قيام الشخص ببعض الأعمال المُستهجنة أو ظهوره بشكل يدعو إلى السخرية.

٤- التَبِرَّاسُ : التحرش.

٥- التَبِئَانُ : أكل أطايب الطعام في الحفلات والمناسبات، ويقال في غير تلك الحالتين حينما يرفه المرء على نفسه ويمكنها مما تشتهي.

- ٦- التَّبْعَسَاس : اللجوء إلى وسائل التحايل الحقيرة للحصول على المراد.
- ٧- التَّجْعَار : التَّمْرغ في التراب، ولا يستعمل إلا للخيل والبغال والحمير حينما تعرك جلدها على التراب، ويسمى المكان المخصص للتبرع المَجْعارة كما كان الحال في مدينة إب بالقرب من باب النصر في الطريق إلى بعدان، والمَجْعَار: الحجر الذي يؤخذ للرجم به.
- ٨- التَّجِنَّان : النزوع إلى الأعمال التي تشبه أعمال المجانين.
- ٩- التَّجْوَار : الجوار، ويقال في حال التجاء شخص إلى شخص آخر ليحميه من شر شخص يريد إيذائه.
- ١٠- التَّجْوَاز : الزواج، ولكنها تطلق على الموافقة على رأي صحيح من قبيل المجاملة فقط.
- ١١- التَّجْوَال : من الجولان أو التجول.
- ١٢- التَّجْتَام : التواعد بفعل الشر.
- ١٣- التَّجْجَاج : الاحتجاج.
- ١٤- التَّجْجَاي : منع وصد وصول الخير إلى مستحقه، وقد يقصد بها الحيلولة دون وقوع الضرر بأحد. وفي دعاء العامة (حاجا عليك) أي دفع الله عنك الشر.
- ١٥- التَّجْرَاش : التحرش.
- ١٦- التَّجْسَّاس : تلمس الشيء ببعض الحواس الخمس.
- ١٧- التَّجْكَام : الاحتكام، ويقال: حكم نفسك أي كن حكماً على نفسك واعرف الحق على نفسك، واحتكم في بقعتك أي الزم مكانك ولا شأن لك بأمر غيرك.

- ١٨- تَجَلِّبَاط : من حَلَّبَاط إذا تعوق المرء عن فعل ما يريد عمله، وربما أن أصلها من حبط مثل قوله تعالى: (حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين) أي بطلت.
- ١٩- التَّجِمَّام : الاستحمام.
- ٢٠- التَّجِنَّتَار : تستعمل أكثر في الطفل إذا لم تتحقق له رغباته فيشيح بوجهه عابساً حنقاً.
- ٢١- تَجِبَّاط : تخبط خبط عشواء.
- ٢٢- تَخِطَّاط : من الخِطَّاط، وهو بقاء الجنود في بيوت الفلاحين يأكلون ويشربون بأمر من الدولة حتى يستجيبوا لما تطلبه منهم، أو من الحُطُّط وهو نقش يدي المرأة ورجليها بالخضاب.
- ٢٣- التَّخِلَّاف : التخلف عن الحضور الإلزامي.
- ٢٤- التَّخِمَّار : والكلمة من صنعاء، ومعناها تكشير الوجه والمحاكاة في الكلام على جهة السخرية.
- ٢٥- تَرِتَّاح : المشي البطيء يصحبه توقف ما بين لحظة وأخرى.
- ٢٦- تَرِجَّال : الإكثار من المساومة عند الشراء، والكلمة مأخوذة من الرجولة، وكأن من الرجولة أن لا يغبن المرء عند الشراء.
- ٢٧- تَرِحَّال : قطع المسافة الطويلة عند السفر على مراحل متعددة.
- ٢٨- تَرِقَّاد : الإكثار من الرُقَّاد.
- ٢٩- تَرِنَّاح : من ترنح إذا مال نحو السقوط.
- ٣٠- التَّرِنْدَاق : من الزندقة.
- ٣١- تَرِنُقَّال : التحرك بنشاط ومرح، والكلمة من صنعاء.

- ٣٢- تِسْمَاط : لف الصماطة^(١) على الرأس.
- ٣٣- تِسْمَاع : استراق السمع.
- ٣٤- تِسْهَان : أو تسهان من السهنة، وهي توقع الحصول على شيء ما، والانتظار لما هو مألوف ومعتاد.
- ٣٥- تِسْلَاف : الاستلاف والاقتراض.
- ٣٦- تِسْوَاق : الإكثار من الذهاب إلى السوق للبيع والشراء.
- ٣٧- تِسْطَاف : عمل الشيء بحذر.
- ٣٨- تِسْفَاع : من الشفاعة.
- ٣٩- تِسْمَات : من الشماتة، وهي الظهور بمظهر غير لائق فيشمت بالشخص.
- ٤٠- تِسْمَام : من الشم.
- ٤١- تِسْهَاجَان : التهيو للبكاء.
- ٤٢- تِسْهَاج : هو في معنى تشهجان.
- ٤٣- تِسْخِاط : التحدث بكلام يختلف عن أسلوب كلام صاحبه المعتاد.
- ٤٤- تِسْرَاب : الذهاب إلى الحقل وقت الحصاد للحصول على ما يوجد به الفلاح.
- ٤٥- تِسْنَاع : تناول المرء أن يتخلق بغير أخلاقه.
- ٤٦- تِسْعَاق : تناول المريض مقادير يسيرة من الطعام بمشقة للإبقاء على الحياة.

(١) الصماطة: قطعة من الحرير مربعة الشكل لها خرج في أطرافها كانت تستعمل غطاء للرأس.

- ٤٧- تِعْتَار : الوقوع في العثرة.
- ٤٨- تِعْدَار : محاولة تبرير الخطأ بأعذار غير مقنعة.
- ٤٩- تِعْرَاض : الذهاب لقضاء الحاجة، وكان الطفل في المكتب على عهدنا يقبض أصابع يده اليمنى ولا يرفع منها إلا الخنصر أمام المعلم فيأذن له بالخروج من الفصل لقضاء الحاجة أو لشرب الماء فيهز له رأسه علامة الموافقة أو يسكت علامة الرفض.
- ٥٠- تِعْرَاب : من التعزية وهي اجتماع الأصدقاء والأصحاب على طعام يشتركون جميعاً على حد سواء.
- ٥١- تِعْرَار : الظهور بملبس قبيح، ويقال: فلان عزرة إذا كان مظهره قبيحاً. وهي من التعزير.
- ٥٢- تَغْسَال : الاغتسال.
- ٥٣- تَعْلَام : من التعلم.
- ٥٤- تَعْمَام : لف العمامة على الرأس.
- ٥٥- تَغْرَاب : الإكثار من الغيبة.
- ٥٦- تَغْصَاب : الأكل بإكراه من دون شهية.
- ٥٧- تَفْسَار : كثرة التفكير وإطالته كأنه يستفسر عن شيء.
- ٥٨- تَفْسَال : من الفسالة أي السفالة، والمعنى عدم المروءة.
- ٥٩- تَفْيَان : الأخذ بأحسن الأمور في المطعم والملبس، مشتقة من الفن.
- ٦٠- تَفْهَان : الميل إلى الراحة الجسمية وعدم أخذ النفس بالشدة.

- ٦١- تَقْطَاعٌ : قطع الطريق.
- ٦٢- تَقِعَامٌ : التناوب.
- ٦٣- تَقْلَابٌ : كثرة تحرك الجسم وقت النوم، ويقولون: ارقد من التقلاب: لمنع الشخص من الكلام.
- ٦٤- تَقْلَاشٌ : التزين بأجمل الثياب.
- ٦٥- التَقْوَالُ : القول بغير الحقيقة.
- ٦٦- تَقْوَحَازٌ : من القوحزة، وهي نوع من الجلوس.
- ٦٧- تَكْعُدَالٌ : التدحرج الى أسفل.
- ٦٨- تِكْلَامٌ : السب والشتم.
- ٦٩- تِكْدَافٌ : كثرة العثار بالقدم أو القدمين.
- ٧٠- تِكْيَاسٌ : لبس كيس النوم، والتكياس دعك الجسم عند الاستحمام بكيس اليد المصنوع من الصوف.
- ٧١- تِلْخَاجٌ : هي في معنى تخمار رقم (٢٥)، وأكثر ما تستعمل في زمار ويريم ونواحيها.
- ٧٢- التِّلْفَاتُ : التلقت.
- ٧٣- تِلْفَافٌ : التلقف لما يأتي من العطاء.
- ٧٤- تِلْوَاهُ : التنبه والفهم لما يقال من كلام غير مقصود.
- ٧٥- تِلْوَايٌ : التسكع.
- ٧٦- تِلْيَاحٌ : كثرة السعي للبحث عن حل للمشكلة.
- ٧٧- تِلْحَافٌ : وضع اللحفة وهي الرداء على الكتف.

- ٧٨- تَمَدَّاد : الاستلقاء للراحة.
- ٧٩- تَمَشَّخَاط : هو في معنى تشيخاط وقد تقدم.
- ٨٠- تَمَشَّقَار : من المشقر وهو باقة من الريحان أو من الورد توضع على العمامة.
- ٨١- تَمْعَسَاس : جس النبض.
- ٨٢- تَمَقَّاي : التناوب مع اليدين في اتجاهين متضادين.
- ٨٣- تَمَلَّق : من الملق.
- ٨٤- تَمَهَّان : من المهانة.
- ٨٥- تَمَبَّاط : عمل الشيء بحذر.
- ٨٦- تَمِعَّام : الحياة الرغيدة من النعمة.
- ٨٧- تَمَقَّال : الانتقال في السكن من مكان إلى مكان آخر.
- ٨٨- تَمَهَّاد : كثرة التنهد وهي الحسرة والألم.
- ٨٩- تَمَبَّاع : الجري مع القفز إلى أعلى.
- ٩٠- تَمَوَّاط : أخذ الشيء بطرف اليدين لارتفاعه.
- ٩١- تَمَوَّحاي : ترقب الشيء بحذر.
- ٩٢- تَمَوَّساد : استعمال الوسادة عند النوم.
- ٩٣- تَمَوَّطاف : توقي مسك الإناء الحار بواسطة قماش ويسمى الموطفة.
- ٩٤- تَمَوَّساق : أخذ الشيء المرتفع بمشقة.
- ٩٥- تَمَوَّسَّال : ادخار ما زاد عن الحاجة لوقت الحاجة، والتوسال: التوسط بالصديق لتذليل الصعوبة عند أولى الأمر.

- ٩٦- تَوَطَّأِي : الانحناء، وقد يراد به التواضع.
- ٩٧- تَوَعَّان : الحصول على الشيء اليسير بمشقة، والكلمة من بني سيف العالي.
- ٩٨- تَوَكَّاف : التبرص بالشخص في الشارع أو في باب بيته لإيذائه.
- ٩٩- تَوَكَّال : من الوكالة.
- ١٠٠- التَوَكَّاي : الاتكاء على العصا أو الحائط عند المشي.
- ١٠١- تَوَنَّاط : إكثار الطفل من الشكوى المبهمة.

ويقولون في (أصاب) وهي ناحية من نواحي اليمن (وصاب)، وفي أحاطة، وحاطة، وفي أرخ الكاتب الرسالة ورخ، وفي أثر: وثر، كما يقول عامة الناس في نمار وصنعاء ويريم ونواحيها في أذن المؤذن: وذن المؤذن، والجميع فصيح الاستعمال.

تشتهر نواحي تعز سيما ناحيتي مَقْبَنَة وشرَعَب باستعمال فَعِيلَة صيغة للنسبة إلى القبيلة أو العشيرة أو القرية أو العزلة^(١) أو إلى الناحية فيقال مثلاً لآل البريهي: بَرِيهَة، وآل زيد بن حسن زَيْدَة، وآل الحُمَيْدِي حَمَيْدَة، وآل الزُبَيْرِي زُبَيْرَة، وقد تستعمل هذه الصيغة في غير نواحي تعز على قلة كما سيأتي ذكر ذلك.

- ١- بُدِّيَجَة : قرية في عزلة الشَّمَائِيَّتَيْن من الحُجْرِيَة من أعمال لواء تَعَز، وعزلة من الوازعية من الحجرية أيضاً.
- ٢- بَرِّيْحَة : نسبة إلى قرية البَرِح وقيل إلى قرية البُرِيْح في عزلة الوَرِيْف من ناحية مَقْبَنَة من أعمال لواء تَعَز.

(١) العزلة: مجموعة قرى متقاربة تشكل وحدة إقليمية.

- ٣- بَرِيْهَةٌ : عُزْلَةٌ فِي جَبَلِ حَبَشِي (ذَخِر) مِنْ أَعْمَالِ لَوَاءِ تَعَزَّ وَالْبَرِيْهَةُ: فِي نَاحِيَةِ خَدِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزَّ.
- ٤- بَشِيْرَةٌ : قَرْيَةٌ فِي نَاحِيَةِ شَرَعَبٍ مِنْ أَعْمَالِ لَوَاءِ تَعَزَّ.
- ٥- بَطِيْنَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةِ الْبَطْنِ مِنْ عَزْلَةِ الْبَرِيْحِ، وَإِلَى قَبِيْلِ يَسْكُنُونَ الدُّرُوبَ مِنْ لَحَجٍّ (١).
- ٦- بَلْيَعَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةِ الْبَلْيَعَةِ مِنْ عَزْلَةِ الْمَلَاْحِظَةِ فِي مَخْلَافِ شَمِيرٍ مِنْ نَاحِيَةِ مَقْبَنَةٍ.
- ٧- تَبِيْنَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ مَخْلَافِ الضَّرِيْبَاتِ مِنْ مَقْبَنَةٍ.
- ٨- تَوْبِيْهَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى عَزْلَةٍ مِنْ جَبَلِ حَبَشِي.
- ٩- جَبِيْلَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ عَزْلَةِ الْأَفْحُوزِ مِنْ مَخْلَافِ شَمِيرٍ، وَالْجَبِيْلَةُ نَسْبَةٌ إِلَى الْجَبَالِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ السَّلَامِ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزَّ، وَالْجَبِيْلَةُ فِي جَبَلِ حَبَشِي.
- ١٠- جَلِيْحَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى عَزْلَةٍ فِي الْيُوسِفِيْنَ مِنْ الْحُجْرِيَّةِ.
- ١١- جَوِيْحَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةِ الْأَجُوجِ مِنْ مَقْبَنَةٍ.
- ١٢- حَبِيْبَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى عَزْلَةٍ مِنْ مَخْلَافِ الضَّرِيْبَاتِ.
- ١٣- حَجِيْرَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةِ الْحَجْرَةِ مِنَ الْمُؤَيِّجِرِ مِنْ مَقْبَنَةٍ.
- ١٤- حَجِيْلَةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى فَخْذٍ مِنْ آلِ سَلَامٍ مِنْ لَحَجٍّ (٢)، وَالْحَجِيْلَةُ: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْقُحْرَى مِنْ أَعْمَالِ بَاغِلِ لَوَاءِ الْحَدِيْدَةِ.

(١) هَدِيَّةُ الزَّمَنِ ١٢.

(٢) الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ٤١.

- ١٥- الحَرَبِيَّة : واد من المواسط في الحُجْرِيَّة من أعمال تعز .
- ١٦- حَسِيْنَةَ : نسبة إلى قرية في عزلة جاحر من أعمال مَقْبَنَةَ، وتقع تحت قرية الرَّمَادَة غرب تَعَز، والحَصِيْنَةَ: فَخَذ من آل سَلَامٍ من لحج^(١).
- ١٧- حَقِيْلَةَ : نسبة إلى قرية الحُقَيْل من عزلة المَلَاخِظَة من مَقْبَنَةَ.
- ١٨- خَلِيْلَةَ : نسبة إلى بلدة في ناحية المقاطرة من أعمال تعز .
- ١٩- الحَمَيْدَةَ : نسبة إلى عزلة في ناحية مَعْبِق من أعمال الحُجْرِيَّة، والحَمَيْدَةَ: قرية من قرى ثات من عَرَش رداع يسكنها آل الحُمَيْدِي وبجوارها من جهة الشمال خرائب ثات الأثرية.
- ٢٠- حَنْكَةَ : نسبة إلى قرية الحَنْكَة من عزلة المُوَيْجِر من مَقْبَنَةَ.
- ٢١- الحَوَيْجَةَ : قبيل يسكنون قرية الشظيف من قرى لَحَج^(٢).
- ٢٢- حَيْسَةَ : نسبة إلى قرية الحَيْسَا من عزلة المُوَيْجِر .
- ٢٣- حَيْمَةَ : قرية من مخلاف الضُرَيْبَات.
- ٢٤- خَرِيْبَةَ : قرية في ماوية من أعمال تعز .
- ٢٥- خَسِيْلَةَ : من مَقْبَنَةَ.
- ٢٦- خَسِيْلَةَ : نسبة إلى قرية في عَزلة الأَقْحُوز من مخلاف شمير .
- ٢٧- الحَطِيْمَةَ : من قَيْفَةَ، وهم من أصحاب المشايخ آل جُرْعُون.

(١) المصدر نفسه ٤١ .

(٢) المصدر نفسه ١٤ .

- ٢٨- دَبَّيْجَة : نسبة إلى قرية من عزلة الأقحوز .
- ٢٩- دَبَّيْعَة : نسبة إلى عزلة دُبْع من الأعْبُوس من الحُجْرِيَّة .
- ٣٠- دُوَيْدَة : نسبة إلى قبيلة آل دويد من مَقْبَنَة .
- ٣١- دَبَّيْمَة : نسبة إلى قرية من مخلاف الضُرَيْبَات .
- ٣٢- الرَّجِيْمَة : قرية في الأعروق من ناحية القَبِيْطَة .
- ٣٣- امرجِيعة : نسبة إلى قوم من الأصابع يسكنون قرية أمْوَجَاع^(١) .
- ٣٤- رَعِيْنَة : نسبة إلى عَزْلَة الرعيْنَة، وهم من بني الرعيْنِي في ناحية شَرَعَب .
- ٣٥- رَكِيْبَة : نسبة إلى قرية ركاب من عزلة الملاحظة .
- ٣٦- زَبِيْدَة : من مَقْبَنَة .
- ٣٧- زَبِيْرَة : نسبة إلى قرية في قَدَس من الحُجْرِيَّة يسكنها آل الزُبَيْرِي، وزَبِيْرَة: قبيل يسكنون في الوهط. من أعمال مخلاف لحج، وقبيل يسكنون القُيُوش من قرى لَحَج^(٢) .
- ٣٨- زَرِيْقَة : عَزْلَة من المقاطرة، وبها حصن يقال له: حصن مُنِيْف .
- ٣٩- زَعِيْمَة : عزلة من المقاطرة .
- ٤٠- زَعِيْنَة : عزلة في ناحية شَرَعَب .
- ٤١- زَبِيْدَة : نسبة إلى قبيلة زيد بن حسن بن زيد بن حسن، وقريتهم

(١) المصدر نفسه ١٥ .

(٢) المصدر نفسه ١٢، ١٥ .

المُوَجِّر من عزلة الملاحظة.

- ٤٢- سبيئة : نسبة إلى بني سبأ، وهي عزلة من ناحية السلام من أعمال تعز.
- ٤٣- سريوة : نسبة إلى بطن بني سري من شرعب.
- ٤٤- سعيدة : نسبة إلى قرية في عزلة الملاحظة.
- ٤٥- سماعة : نسبة إلى عزلة في قضاء القماعة، وتقع بجوار الجند، والسماعة: نسبة إلى بني سميع من شرعب.
- ٤٦- أمشحية : جماعة يسكنون أمعلية من قرى لحج^(١).
- ٤٧- شريفة : نسبة إلى الشريف من ناحية السلام.
- ٤٨- شريمة : نسبة إلى قرية من عزلة الأفحوز من شمير.
- ٤٩- شعيبية : نسبة إلى قرية الأشعوب من الملاحظة، وشعيبية: عزلة من ناحية السلام نسبة إلى بني شعيب وهي الآن مركز الناحية.
- ٥٠- الشقيمة : قرية في همدان صعدة.
- ٥١- شويقة : نسبة إلى عزلة من حدير.
- ٥٢- صبيحة : مقاطعة من مخلاف لحج.
- ٥٣- صريمة : نسبة إلى الأصرور من أعمال مذيخرة.
- ٥٤- صغيرة : نسبة إلى قرية وعزلة من مخلاف الضريبات، وتقع فوق

(١) المصدر نفسه ١٤.

البَرْح وهي مشهورة بإنتاج الجبن.

- ٥٥- طَوَّيرَة : نسبة إلى عُرلة من مخلاف الضُرِّيَّات.
- ٥٦- ظَرِيْفَة : نسبة إلى عُرلة في الوازعية.
- ٥٧- عَبِيْدَة : نسبة إلى قرية من عزلة المجاعنة من مقبنة. والعَبِيْدَة: قبيل من لَحَج^(١).
- ٥٨- عَنِيْمَة : نسبة إلى قرية من عزلة من ناحية النَّعْرِيَّة.
- ٥٩- عَدِيْبَة : نسبة إلى العدين.
- ٦٠- عَرِيْبَة : قبيل يسكنون قرية الوَعْرَة من قرى لَحَج^(١).
- ٦١- عَسِيْلَة : نسبة إلى عزلة من ناحية شَرَعْب.
- ٦٢- عَقِيْرَة : نسبة إلى عزلة من مخلاف الضُرِّيَّات، والعَقِيْرَة: عزلة في جبل حَبْشي.
- ٦٣- عَقِيْرَة : نسبة إلى قرية شَرَعْب.
- ٦٤- عَلِيْبَة : نسبة إلى قرية من الأعبوس وأْمَعْلِيْبَة: نسبة إلى قرية من قرى لَحَج^(٢).
- ٦٥- عَمِيْقَة : في جبل صبر من تعز.
- ٦٦- عَبِيْسَة : نسبة إلى قبيلة ابن عيسى من المؤجِر.
- ٦٧- عَبِيْسَة : نسبة إلى قرية من الأفحوز من مخلاف شمير.

(١) المصدر نفسه ١٢.

(٢) المصدر نفسه ١٤.

- ٦٨- عَرِيرَة : قرية من مخلاف قَيْفَة من بلاد رداع، انتقل بعض سكان قيفة إليها وإلى قَرْيَة هَيْوَة وقرية زَرَار فصارت تابعة لَقَيْفَة مع أنها في أطراف خبان.
- ٦٩- عَليَّة : قرية في الأعبوس من القَبَيْطَة من الحُجْرِيَة أعمال تعز.
- ٧٠- عَوِيرَة : قرية في بني شَيْبَة من الحُجْرِيَة.
- ٧١- فَرَيْصَة : قرية في بني صلاح في عزلة الخياشن من مخلاف الضُرْبِيَّات، وتقع فوق وادي رَسِيَّان.
- ٧٢- فَكَّيْكََة : قرية في عزلة حَمِير من مخلاف الضُرْبِيَّات.
- ٧٣- قَبِيرَة : نسبة إلى قَبِير من ناحية شرعب.
- ٧٤- القَبَيْطَة : ناحية من الحُجْرِيَة ومركزها حَيْفان.
- ٧٥- قَحْنِزَة : قرية من عزلة المجاعشة من مقبنة.
- ٧٦- قَحْفَة : بلدة من مخلاف الضربيات من مقبنة.
- ٧٧- قَحِيمَة : قرية من مخلاف شمير.
- ٧٨- قَرِيرَة : نسبة إلى قرية تعرف بالقرية من المويجر.
- ٧٩- قَرِيْشَة : من الشَمَائِيْن.
- ٨٠- القَرِيْفَة : قبيل من قبائل لَحَج^(١) يسكنون الدَّرب.
- ٨١- كَرِيْشَة : نسبة إلى كريسان من ناحية السَّلام.
- ٨٢- كَرِيْفَة : نسبة إلى الأكروف من ناحية مذيخرة.

(١) هدية الزمن ١٢.

- ٨٣- كَوَيْخَةَ : قرية في عزلة حَمِيرٍ من أعمال مقبنة.
- ٨٤- كَوَيْرَةَ : من عزلة القماعة من مخلاف الضُرَيْبَات، وقرية من الشَمَائِيَّتِينَ.
- ٨٥- مَجْبِدَةَ : نسبة إلى الأمجد من ناحية السلام.
- ٨٦- المَطِيرَةَ : من عيال عُفَيْرٍ من قبائل نِهْمٍ.
- ٨٧- مَوَّجَةَ : نسبة إلى قرية المَوْج من المَلَاخِظَةَ.
- ٨٨- نَبِيرَةَ : قرية عبدالجبار بن ربيع الحَوْشِي (١).
- ٨٩- النَّجِيشَةَ : عزلة من المقاطرة.
- ٩٠- النَّخِيلَةَ : نسبة إلى سائلة من روافد وادي لَحَج (٢)، والنَّخِيلَةَ: نسبة إلى وادي نَخْلَةَ من العُدَيْن.
- ٩١- النَّقِيلَةَ : قبيل يسكنون قرية طهرور (٣) من لحج.
- ٩٢- نَوَيْرَةَ : قرية من الشَمَائِيَّتِينَ من الحُجْرِيَّة.
- ٩٣- هَوَيْفَةَ : نسبة إلى قرية الهَوَيْف، ويسكنها بنو النهاري من الملاحطة.
- ٩٤- الهَوَيْدَةَ : عزلة من مخلاف الضريبات.
- ٩٥- الهَوَيْشَةَ : عزلة من المقاطرة.

(١) المصدر نفسه ٣٠.

(٢) المصدر نفسه ٣١.

(٣) المصدر نفسه ١٤.

- ٩٦- وَحَيْشَةَ : قرية من عزلة المجاعشة من مقبنة.
٩٧- وَرَيْفَةَ : نسبة إلى عزلة الـوريف من مخلاف شمير.
٩٨- وَضَيْحَةَ : عزلة في شرعب.
٩٩- وَعَيْلَةَ : قرية من مخلاف شمير.

كان اليمانيون إلى عهد قريب يسمون العثمانيين الأروام أي الروم، كما كانوا يسمون اليونانيين الوينانيين، ويقولون فلان يونن أي يفكر، كما يقولون للرجل إذا كان صاحب حرفة وَيُنن، وذلك حينما يُعطى حاجة لإصلاحها فيعتذر من عدم قدرته على ذلك، أي أبذل جهداً في التفكير لإيجاد حل للمشكلة، ولما كان فلاسفة اليونان أصحاب فكر وفلسفة فقد اشتق من اسم بلدهم مادة وَيُنن أي فكر.